

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

المحفوظات دورها وأثرها في التحصيل الدراسي للطفل السنة الثالثة ابتدائي – أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: ليسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ(ة):
سعاد بولحواش

إعداد الطالب(ة):
*- أحلام بن سالم
*- إيمان عيشور
*- خضرة خليفة بغدوش

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

قال الله تعالى :

« اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾ »
وقال أيضا: « يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا مِنْكُمْ الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ »

صدق لله العظيم

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا وذكرنا
دائما بان الفشل خطوة تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تفقدنا
تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تفقدنا اعتزازنا بكرامتنا.
اللهم علمنا أن التسامح هو أكبر ركب القوة وأن حب الانتقام هو أول
مظاهر الضعف اللهم إذا جردتنا من الصحة فأترك لنا نور الإيمان وإذا
جردتنا من المال فاترك لنا الآمال اللهم إنا نسألك خير المسألة وخير النجاح
وخير العلم وخير العمل وخير الثواب
الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

آمين

تعبئة شكر

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا وقدرنا على عملنا هذا وييسره لنا.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة **"سعاد بولحواش"** على صبرها

وإنسانيتها

وتوجيهاتها القيمة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لمن علمونا حروفا من ذهب و كلمات من

درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات العلم .

إلى كل أساتذتنا الذين تلقينا التعليم على يدهم من المرحلة الابتدائية

إلى المرحلة الجامعية، وخاصة أساتذة معهد الآداب واللغات .

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز

هذا البحث الزميلات نزيهة ، خديجة ، سميرة .

إيمان أحلام خضرة .

الإهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيهما الرحمان : " ولا تقل لهما أفّ و لا تنهرهما و قل لهما قولاً كريماً " .

إلى من مهد لي الطريق ، ودفعتني لأخطو خطواتي الأولى في هذه الحياة ..

إلى السند الدائم رمز الشجاعة والصبر .. من ترخص أمام تضحياته الكلمات ..

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لهذا الرجل العظيم ..

أبي الغالي "عزالدين"

إلى حمامة الروح والقلب النابض .. من حملتني إلى بر الأمان ، و لا تزال رمزا للعتاء و

العطف و الحنان .. إلى المرأة التي شرفتني بأمومتها، والتي كانت أسطورة التضحيات ..

إلى الملاك الطاهر " أمي رحيمة "

إلى من تقاسموا معي حلو الحياة و مرها .. و كانوا رمزا للتعاون والإخاء ..

إلى إخوتي الأعمام أكرم ، خديجة ، نور الهدى .

إلى رمز الحب والوفاء .. إلى رفيق دربي، خطيبي " فريد "

وكل أفراد عائلته الكريمة .

إلى توأمي روجي .. إلى رمز الإخلاص والصداقة الحقيقية .. من رافقاني في رحلة العلم

والحياة إلى من تحق فيهما كلمة الوفاء إلى من كن لي أخوات النصيحة ..

إلى صديقات العمر " خضرة و أحلام " .

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع .

إيمان

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "ومن يتقي الله يجعل له مخرجا (7) ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا (8)"

اهدي ثمرة جهدي إلى:

الذين ضحيا بأنفسهما ما يملكان، وحرما نفسيهما من أجل أن أعيش نعيم السعادة والعلم ، أبي الغالي " إبراهيم "، الذي لن يعيده لي القدر مرتين ،سندي في الحياة والعزيز على قلبي وشعاع الأمل الذي قادني إلى ما أنا عليه ولولاه لما كنت طالبة علم.

إلى التي لو اتخذت من ماء البحر مدادا، ومن ورق الشجر قرطاسا لأعد فضلها لما استوفيت مثقال ذرة منها ،إلى الوردة التي كانت اسم على مسمى؛ وردة حياتي المتفتحة أُمي الغالية وردة .

إلى سندي في الحياة إخوتي ، " عابد ، علي ، باديس ،والمدلل إسماعيل وزوجاتهم "،وأخواتي الحنون اللاتي كانت قلوبهم معي طوال مشواري الدراسي "صمرة ، سامية ، دلال وأزواجهم".

إلى من لم يمهلها القدر أن يشهد تخرجي ونجاحي ، جدي الغالي حسين ، طهر الله ثراه وجعل قبره روضا من رياض الجنة.

إلى جدتي الغالية "الويزة" أطال الله في عمرها.

إلى اقرب الناس وأعزهم على قلبي ،صديقات دربي الغاليات اللواتي رافقنني طيلة مشواري الجامعي ،ووقفن معي في كل لحظة فرح أو حزن ،أخواتي اللاتي لم تلدهم أُمي "إيمان وخضرة" وفقهن الله في مشوارهن العلمي ،وأخرى كنت أتمنى أن تكون معي ، لكن شاءت الأقدار وفرقتنا " نظيرة " ،إلى كل من جمعتني بهم الأيام وشجعوني قريبا أو بعيد.

أحلام

إهداء

"بعد بسم الله الرحمن الرحيم"

قال تعالى: "وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

أحمد الله واشكره على إعانتني لإتمام هذا الجهد المتواضع وتحقيق حلمي

إلى روعي أبي التي سعدت إلى ربها قبل أن تتكحل عينه برؤية ثمار غرسه ،لطالما كان منبع الأمل في تحقيقي حلمه وحلمي أبي الغالي " أحمد "طيب الله ثراك .

إلى قيثارة الحب الأبدية التي أريد أن اغسل بدمع الشكر قدماها،وأقدس بكثرة الامتنان يداها ،إلى منبع الحنان أمي الغالية "زبيدة" أطال الله في عمرها .

إلى قناديل الفجر إخوتي مختار وزوجته كريمة وأولادهم وربيح وزوجته وبناته وإلى أخي الصغير وشريك عمري مدلي عبد الرزاق

إلى أزاهير الصباح أختي نزيهة وزوجها وبناتها وقدوتي في المثابرة والعلم أختي فطيمة . إلى من أشعرني بالأمومة قرّة عيني وفلذة كبدي " محمد وسيم" .

إلى روعي وروح روعي أحلام وإيمان اللتان كانتا سندي في هذا المشوار .

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد طوطو، فريد ، ناجي، رافع،العمرىالخ

إلى من شاركوني رحلة العلم صلاح ، أيوب ، كمال .

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي .

خضرة

مقدمة

مقدمة :

إن الأطفال هم ثمرة الحياة ، وهم الأمل المرتقب ، وهم زينة الحياة الدنيا كما قال عز وجل " المال و البنون زينة الحياة الدنيا " (الكهف: 46) ، فلا بد من المحافظة على هذه الثمرة حتى تصبح يانعة يمكن الإستفادة منها في الحفاظ على حياة الشعوب ومستقبلها ، فمستقبل الشعوب مرهون بطريقة تربيتهم لأطفالهم فهم طاقة بشرية إذا أحسن تنميتها و رعايتها الرعاية المتكاملة ساهمت بفاعلية في دفع عجلة الزمان نحو ركب الحضارة والتقدم وهم الضمان الحقيقي لحياة ومستقبل الأمة حيث يعتمد مستقبلها على مصادر الإنتاج إلا وهي قدرات أبنائها ، وهذه القدرات لا تنمى إلا من خلال العملية التربوية لأن التربية وسيلة من الوسائل المهمة التي تعمل على تشكيل وبناء الشخصية المتكاملة على أساس ما يسود المجتمع من إطار ثقافي ، وعليه فإن المجتمع هو الذي يحدد أبعاد العملية التربوية فلا تخرج التربية عن هذا الإطار إلا تطورا له .

ويعد دخول الطفل المدرسة الابتدائية حدثا هاما في حياته فلا بد إذن من إعطاء هذه المرحلة الهامة اهتماما وعناية خاصة واستثمارها استثمارا جيدا لكي يغدو طفل اليوم شابا قويا قادرا على تحمل مسؤوليات مجتمعه المستقبلية ، وبذلك فإن الاستثمار في الطفل هو استثمار في مستقبل الأمة ، و أن العناية بمجتمع الراشدين يجب أن يبدأ في سنوات تكوينهم الأولى ، من خلال المواد الدراسية المقرر تدريسها ومنها **المحفوظات ودورها وأثرها في التحصيل الدراسي** وباعتبار المحفوظات جزءا من المادة العلمية المقدمة لطلبة هذه المرحلة ضمن المنهاج المدرسي فيجب أن تحتوي هذه المحفوظات المختلفة المرغوبة المراد غرسها في الطلبة و ذلك لأن المحفوظات تشكل فنا مرغوبا ومحبا للتلاميذ الصغار " فالشعر الجميل بموسيقاه وإيقاعه وأوزانه يبهج النفس ويمتعا و بخاصة إذا حمل مضمون يلتصق بالوجدان ويتساوى في ذلك الكبير والصغير على حد سواء " .

والأطفال في طبيعتهم لهم استعداد أصيل للتغني مما يستحوذ على أفئدتهم من الكلام الموسيقي المنغم ، ولما تؤديه المحفوظات من أدوار هامة للأطفال من تعليم و تثقيف ، تربية وتهذيب ، وترويح عن النفس ، وتنمية لقدرات الأطفال المختلفة ، أضف إلى ذلك أنها ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ وتساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة وإجادة التعبير كما يتجلى هدفا الرئيس في بعث السرور في نفوس التلاميذ وتجديد نشاطهم وإثارة حماسهم .

وخلال دراستنا لهذا الموضوع صادفتنا العديد من التساؤلات حاولنا الإجابة عنها لعل أهمها :

ما مفهوم المحفوظات ؟ وما هو أثرها في تكوين شخصية الطفل الابتدائي وما شروط ومبادئ التحصيل الدراسي ؟

و لعل من أهم أسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هو الرغبة في الاطلاع على نفسيات التلاميذ خلال مزاولتهم لنشاط المحفوظات والتعرف أكثر على دورها في تكوين معجم لغوي ثري عند الطفل.

واقترضت طبيعة البحث إلى هندسته وفق الخطة التي رسمناها إذ قسمناه إلى ثلاثة فصول ؛ أما الأول فتناولنا فيه مفهوم المحفوظات وأهميتها وأهدافها ، كذلك خصائص المحفوظات وكيفية اختيارها ،بالإضافة إلى طرق ومعايير تدريسها ، والتربية الموسيقية وظيفتها وأثرها في تكوين شخصية الطفل الابتدائي ،أما الفصل الثاني فعرجنا فيه إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وشروطه والعوامل المؤثرة فيه ، ودور المعلم في التحصيل الدراسي ،وفصل ثالث تطبيقي عبارة عن دراسة ميدانية تمثلت في تحصيل نسب فعالية الأطفال في نشاط المحفوظات ،وقد ختمنا بحثنا كأبي بحث بخاتمة كانت عبارة عن استنتاجات لما ورد في هذه الدراسة .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي ، باعتباره المنهج المناسب للموضوع .

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر ومراجع أهمها : الموجه الفني المدرسي للغة العربية لعبد العليم إبراهيم بالإضافة إلى التحصيل الدراسي دراسته ونظرياته واقعه والعوامل المأثرة فيه للحامد بن محمد معجم.

وكأي بحث من البحوث واجهتنا بعض الصعوبات أثناء قيامنا بهذا العمل خاصة فيما يتعلق بالمصادر ولمراجع حيث لامسنا افتقار مكتبة الجامعة للكتب المتعلقة بالموضوع. وأننا نحمد الله ونشكره على عونه وتوفيقه لنا في انجاز هذا البحث .

ولا يفوتنا أن نتقدم بشكر والإمتنان لما أسدته لنا أستاذتنا الفاضلة والكريمة من توجيهات ونصائح كان لها عظيم الفائدة في وضوح الرؤية المنهجية والتناول النظري والعلمي لهذا الموضوع ، فلم تبخل بوقفتها وعلمها وفكرها لنخطو نحو الأفضل جزاها الله خيرا .

الفصل الأول: المحفوظات

أولاً: تعريف المحفوظات.

ثانياً: أهمية وأهداف المحفوظات.

ثالثاً: خصائص المحفوظات وكيفية اختيارها.

رابعاً: طرق ومعايير تدريس واختيار المحفوظات.

خامساً: وظيفة وأثر التربية الموسيقية في تكوين شخصية الطفل.

الفصل الأول: المحفوظات.

أولاً تعريف المحفوظات: لم يزل مصطلح المحفوظات يدور حول التعبير المزخرف والذي له مضمون خيالي أو وجداني ، ولكنه في الواقع التعبير الجميل الذي مضمونه عقلي أو وجداني بمازجها الخيال أو الواقع الذي يحقق لنا فيه استخدام العبارة التي تصور المعاني وتوحي بالفكر ، و تثير الخيال، وتنعش العاطفة ، وتحرك الإرادة . وتعتبر المحفوظات والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل ، في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ كما تشجع النغمات الإيقاعية للطفل المتلثم في الكلام ويميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع و يمتلكون ميلا فطريا لذلك ، وقد أخذت المحفوظات طابعا منهجيا حين دخلت إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة . وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية والحركية أي أنه ليس نشاطا قائما بذاته، وتشتمل المحفوظات على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة .

أ - تعريف المحفوظات لغة: (حَفَظَ) الشيء حفظاً : صانه وحرصه . ويقال حفظَ المالَ ، وحفظَ العهدَ : لم يخنه والعلم والكلام : ضبطه ووعاه ، فهو حافظٌ وحفيظٌ ومنه: من حفظَ حجةً على من لم يحفظ¹ ، والمراد بكلمة حفظ هنا أي صارت تحت مسؤوليته ورعايته والوفاء لما تلقاه من حجج وبراهين وتثبيتها وفهماها .

حفظه يحفظه حفظاً، حرسه ومنعه من الضياع؛ والقرآن استظهره والمثالة تعلمها، والمال رعاه ، حفظه الكتاب حماه على حفظه و حافظ على المحارم محافظة وحفاظاً ، وعلى الأمر واضب عليه وراقبه ورعاه، وأحفظه أغضبه. قال ابن الدثينة:

وأنت التي أحفظت قومي فكلهم بعيد الرضي داني الصدود كظيم

وتحفظ عنه ومنه احترز وتصون، واحتفظ تغضب، أحفظته فاحتفظ، أي أغضبته فتغضب، واحتفظ به حفظه، و احتفظه لنفسه اختصها به و استحفظه إياه استرعاه وسأله

¹ - مجموعة من اللغويين: معجم الوسيط، مطابع الدار الهندسية، مصر، ج1، ط1985، ص3، ص191.

أن يحفظه¹، وتعني كلمة حفظ الاعتناء بالشيء من التلف و استتيانه و إلزامه على قراءته و المواصلة على ملاحظته .

ب - اصطلاحاً: و عرفها عبد العليم إبراهيم بقوله: " هي القطعة الأدبية الموجزة ،التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها أو بحفظ شيء منها بعد الدراسة والفهم ، وهذه القطع . شعرا كانت أم نثرا. هي مادة الدراسة الأدبية في المدارس الابتدائية والإعدادية ، بجانب الأناشيد المختلفة"² ، والمقصود بها أنها لون أدبي شعرا أو نثرا منظمة بطريقة مختصرة وسهلة وذلك لتلقيها للتلاميذ .

و أشارت حنان العناني في تعريفها للمحفوظات : "هي قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها ، وفي مضامينها تنظم على وزن مخصوص ، وتصلح لتؤدى جماعيا أو فرديا "³ . إذن هي عبارة عن أشعار غنائية جاءت على بحور شعرية قصيرة أو المجزوءة السهلة .

وترى إبراهيم عواطف أنها : " كلمات غنائية تراعي خصائص لغة الطفل في المرحلة العمرية التي يمر بها و تتناول اهتماماته و حاجاته الخاصة و خبراته في البيئة وترتبط بإيماءات يدوية و إشارات تصاحب الكلام مما يسهل فهم الأطفال لمعانيها "⁴؛ أي أنها أدب شائق محبب يغرى بها التلاميذ فيزيد من حماسهم لها وإقبالهم عليها وتكون مناسبة لعمر الطفل بحيث يشعر التلميذ بأنه عنصر فعال في هذا الأثر الضخم الذي نشأ في اشتراكه مع زملائه في إلقائه لهذه المحفوظات ، كما توافق الرغبات والميولات والمحيط الذي نشأ فيه الطفل .

وتعتقد نور سلوت : " أنها عبارة عن أشعار غنائية سهلة تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال ، يسهل إنشادها ، ويكون معناها في مستوى فهم الطفل وتلبي

¹-بطرس البستاني: محيط المحيط،قاموس مطول اللغة العربية،ساحة رياض الصلح،بيروت،لبنان،ط2،1987،ص179.

²-عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،دار المعارف، القاهرة، مصر،ط14،ص234.

³-حنان العناني حنان : أدب الأطفال،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط4،1999،ص45.

⁴-إبراهيم عواطف: الطرق الخاصة لتربية الطفل وتعليمه في الروضة،مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة،مصر،(د.ط)،1994،ص300.

حاجاته"¹؛ أي أن المحفوظات تحتوي على عناصر شائقة ومحبية إلى نفوس الأطفال وهي من الأساليب التعليمية التي تنمي الإحساس لدى الأطفال.

وعرفها عيد زهدي أنها: "قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء تحفظ في شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها"²؛ فهي في نظره أجزاء منتقاة قابلة للتلحين والغناء، تترك أثر على التعلم وتمتاز بخاصية التكرار، تحمس و تعزز على النشاط الجماعي.

أما رضوان محمد محمود فعرفها بقوله: "الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء كان شعراً أم نثراً وسواء كان تعبيراً شفوياً أو تحريراً"³؛ والمراد بها أنها تلك الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال عن طريق وسائل الاتصال المختلفة وتشمل أفكار و أخيلة، تعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق مع مستويات نموهم المختلفة.

ويعرفها فيصل الحسن العلي: "هي تلك القطع الشعرية السهلة في تأليفها وكلماتها ومعناها، تنظم نظماً خاصاً، وتهدف غرضاً معيناً وتصلح للإلقاء الجمعي"⁴؛ إذا المحفوظات هي لون من ألوان الأدب الموجه للأطفال على شكل قطع شعرية أو نثرية سهلة المعاني يسيرة الألفاظ، ذات أسلوب جذاب، ونغم يبعث على الغناء، تصور الحياة المختلفة و تعبر عن العواطف الإنسانية من خلال تعبيرات لغوية تناسب الأطفال.

ثانياً : أهمية وأهداف المحفوظات: إن المحفوظات تخاطب الوجدان وتثير في النفس الفن و الجمال لأنها تساعدهم على الكلام و لأنهم يميلون إلى التثخيم والإيقاع ميلاً فطرياً وهي تستخدم في عملية التدريس في الروضة والمدرسة لما لها من أهمية و أهداف كبيرة .

¹-سلوت نور: مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد مقدمة لطلبة المرحلة الأساسية دنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير، محمد عبد الغاني حسن، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (د.ط)، 2005، ص09.

²-عيد زهدي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص154.

³-رضوان محمد محمود: أدب الأطفال مبادئه ومقوماته الأساسية، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص08.

⁴-العلي فيصل حسن: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 1998، ص223.

أ. أهمية المحفوظات: يذكر حسن شحاتة أهميتها في نقاط :

- فيها ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ و تساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة وإجادة التعبير كما تسمو بأسلوبهم وتزيد من فهم الفصحى.
- تساعد على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- ذات أثر قوي في إكساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا.
- تعلم الطفل كيفية استعمال صوته منغما¹.

و تضيف هدى القناوي النقاط الآتية التي تكشف عن أهمية المحفوظات :

- المحفوظات قد تكون وسيلة للإقناع و الترفيه و جلب السرور للطفل .
- و قد تكون وسيلة للسمو بالذوق الأدبي للطفل .
- وسيلة للارتقاء بلغة الطفل
- وسيلة للنمو وتكوين و الاتجاهات والقيم².

ويورد علي الحديدي النقاط الآتية التي تظهر أهميته المحفوظات :

- تعليم الأطفال الآداب العامة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وتوجيههم نحو السلوك الإنساني المهذب .
- توجيه الأطفال إلى المخاطر المحيطة بالأمة والتنبية إليها، لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ دور فاعل في الدفاع عن الأمة مستقبلا ،وتهيئتهم للقيام بالمسؤولية المنتظرة منه .
- المساعدة في بناء شخصيات ونفسيات الأطفال بناء سليما سويا .
- تحبيب العلم والتحصيل في نفوس الأطفال .

¹-شحاتة حسن: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،مصر،ط1994،2،ص26.

²-هدى القناوي: أدب الأطفال ،مركزا لتنمية البشرية،(د.ط)،1990،ص89.

- إثراء تجارب وخبرات الأطفال الحياتية ومساعدتهم في التعرف على عالمهم .
- تحفيز تفكير الأطفال ؛ لاكتشاف العالم من حولهم ، وتوجيههم نحو اختبار ما يصلح نحو تجارب الآخرين¹ .

وتعتبر إيناس أبو ختلة أن الأغاني والأناشيد و المحفوظات تستخدم للتعلم في :

- الحفظ .
- التهيئة .
- تنشيط التلاميذ وتحريك أجواء التعلم .
- إمكانية أن تستخدم للتقويم .
- تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ .
- توصل مفاهيم ومعلومات معينة للتلاميذ .
- المساهمة في تعديل سلوكيات معينة .
- تنمية المواهب لدى التلاميذ² .

ويلخص سميح أبو مغلي أهمية المحفوظات في قوله: " هي قطع تختار عادة من عيون الأدب للذوق دخل كبير في اختيارها ، فيها حكمة ومثل أخلاق ، عواطف، فهي تربي في التلميذ الذوق وإدراك الجمال و تعلمه الأدب والفضيلة وتثير أفكاره وتثري لغته " ³ . أي أنها تطور قدرة الطلبة على الاستماع و الإبداع .

ويذكر كمال الدين حسين: " أن الجانب التعليمي يغلب على أغاني وأناشيد ومحفوظات الأطفال ؛ لما فيها من إمتاع وترفيه للطفل تضيف في المساعدة التربوية والتعليمية ،

¹-علي الحديدي: في أدب الأطفال، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة ، مصر، ط7، 1996، ص198، 199.

²-إيناس أبو ختلة: نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص140، 139.

³-سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ، (د.ط)، (د.ت)، ص75.

اعتمادا على عشق الطفل للغناء والإيقاع ، وتنوع المجالات التعليمية والتربوية التي تؤدي فيها الأغاني والمحفوظات ، فهناك مجالات .

السلوكيات والمفاهيم الرياضية وشتى جوانب المعرفة التي تهتم بالطفل " ¹.

ب - أهداف المحفوظات :

ذكر عيد زهدي من هذه الأهداف :

- بعث السرور في نفوس التلاميذ وتجديد نشاطهم و إثارة حماسهم .
- المحفوظات وسيلة ذات أثر فعال في علاج التلاميذ الخجولين والتلاميذ الذين يتهيبون النطق بشكل منفرد ، لأن المحفوظات تجعل مثل هؤلاء التلاميذ يشاركون زملاءهم في جميع الأنشطة .
- تقوية شخصيات التلاميذ .
- إبعاد الملل من نفوس التلاميذ ؛ وذلك باستثمار المحفوظات في الإذاعة المدرسية ² .
- و تضيف منى جاد النقاط التالية :
- توطيد العلاقة بين الأطفال وبين المعلمين .
- تقوية الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال و الانتماء للمجموعة .
- تأكيد اكتساب الطفل المفاهيم المختلفة .
- تسمية الطفل الأشياء المحيطة حوله والتعرف على خصائصها .
- ربط الطفل ببيئته الاجتماعية ونقل التراث الشعبي من خلال هذا الأسلوب .

¹ - انشراح المشرفي: أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة،السعودية ،(د.ط)،2010، ص103.

² - عيد زهدي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الأردن، ط2،2011، ص154،155.

- تنمية التمييز السمعي لملاحظة تنوع الأنغام¹.

و يؤكد عبد الرزاق محمود : " أن الأغاني والمحفوظات تحمل في ثناياها قيما موسيقية وفنية وفكرية ولغوية وفي الوقت نفسه قادرة على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع والأهداف التربوية و التعليمية بما يجعلها دعوة إلى البناء والمتعة ، و من أهم وسائل الأطفال لتحقيق ذواتهم في عالم الكبار " ²، أي أن المحفوظات ذات أهمية للكبار والصغار ولكنها أكثر أهمية للصغار بما فيها من إيقاع و صور تخاطب الوجدان و تثير في النفس الفن والجمال ويمكن أن تكون المحفوظات عاملا مهما في تكوين الطفل اجتماعيا إذا ما تم انتقادها بعناية من جانب المعلمين ، وتم إلقائها بطريقة تربوية سليمة

ثالثا: خصائص المحفوظات وكيفية اختيارها: تختلف محفوظات الأطفال

والصغار فهي تحتوي أجزاء موسيقية بسيطة ومعاني حسية يسيرة و مألوفة حتى يتمكن الأطفال من إدراكها و فهمها ، كما أن لاختيار و نجاح هذه القطع يجب أن ترتبط بحسن اختيار المادة الأدبية التي يعرضها المدرس ولذلك ينبغي أن يراعي المدرس و لذلك ينبغي أن يراعي المدرس في اختيار هذه القطع أمورا كثيرة .

أ . خصائص المحفوظات :

و قد ذكر حسين من هذه الخصائص يتناول شاعر الأطفال في إبداعه كل ما يمكن

لألوان أدب الأطفال أخرى تناوله ؛ لأنه ليس هناك قيود على الموضوعات التي يعالجها الشعر ، وعلى ذلك يفضل أن لا على تقرير حقائق ومعلومات ؛ لأن الشعر يتمثل في إضفاء لمسات فنية على جوانب الحياة .

- الاعتماد على تكرار الألفاظ عند الصياغة الشعرية بقصد تثبيتها في ذهن الطفل و إثراء قاموسه من جهة أخرى .

¹-منى جاد: طرق وأساليب تربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص146،147.

²-عبد الرزاق محمود: فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة له،مجلة الثقافة والتنمية، ع2005، 13، ص137.177.

- الاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات أو وسائل مواصلات ، واستغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال .

-ارتباط الأداء الشعري بالغناء والحركة .

- ارتباط الأشعار والأغاني بمواقف تعليمية وخبرات حياتية .

- مناسبة اللغة للقاموس اللغوي للطفل¹ ، أي أن الأطفال في صغرهم كالصفحة البيضاء يلتقطون كل ما يقع تحت إحساسهم و يحتنون بكل ما يشاهدونه إن خيرا فخيروا و إن شرا فشرأ ، فيكون لزاما علينا أن نقدم لهم كل شيء مفيد ونافع ؛ وذلك من قصص وروايات وأناشيد ومحفوظات ضمن معايير محددة .

على تقرير حقائق و معلومات ؛ لان الشعر يتمثل في إضفاء لمسات فنية على جوانب الحياة .

-الاعتماد على تكرار الألفاظ عند الصياغة الشعرية بقصد تثبيتها في ذهن الطفل، من جهة وإثراء قاموسه من جهة أخرى.

- الاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات التي يسمعها خاصة أصوات الطيور والحيوانات الأليفة والآلات أو الوسائل المواصلات، و استغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال.

- ارتباط الأداء الشعري بالغناء و الحركة .

- ارتباط الأشعار و الأغاني بمواقف تعليمية و خبرات حياتية .

ب - كيفية اختيار قطع المحفوظات :

يرى سميح أبو مغلي انه عند اختيار المحفوظات لابد أن تراعي الأمور التالية :

- أن تناسب أعمار التلاميذ و مستوى إدراكهم من حيث الألفاظ، و الأسلوب، و المعاني، والأخيلة، و الطول و القصر .

¹-كمال الدين حسين: أدب الأطفال مفاهيم أشكال التطبيق، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط2، 2010، ص153.

- أن تكون جذابة تسترعي أفئدة التلاميذ و تملأ نفوسهم ، و تتصل بحياتهم و مجتمعهم .
 - أن تحمل فكرة جميلة سامية أو تتصل بمناسبة وطنية أو دينية ¹.
 - أن يكون أسلوبها معبرا يساعد على الحفظ .
 - أن تكون قطعة المحفوظات مستقلة ذات موضوع واحد.
- كما يعتقد عبد العليم إبراهيم أن اختيار قطع المحفوظات تتم كالتالي :
- أن تكون القطعة مما يثير حماسة التلاميذ و يبعث انتباههم.
 - أن تتصل بمناسبة موسمية أو قومية .
 - أن تكون ملائمة للتلاميذ من حيث الفكرة، فلا تنقلها الصورة المعقدة و الأفكار الفلسفية العميقة و من حيث اللغة فتكون اقرب إلى السهولة و لا تثقل بالمفردات اللغوية الصعبة، إلا قدرا يسيرا، يسهل على التلاميذ فهمه و الانتفاع به في تعبيره .
 - أن تكون من الأوزان السهلة و البحور القصيرة، إذا اختيرت لصغار التلاميذ .
 - أن تشمل على بعض الصور الخيالية ، التي تساعد على تربية الذوق الأدبي و أن تشمل على المعاني الشريفة التي تدعو إلى تعذيب الفرد و الانتظار للفضيلة نحو ذلك ².
- رابعا: طرق و معايير تدريس و اختيار المحفوظات :** يتبع المدرس تدريب التلاميذ على هذه المحفوظات في فرص النشاط المدرسي ، يلقونها أفرادا و جماعات في مواقف مختلفة و فق خطوات مختلفة، كما تتسم بسمات تجعلها تختلف عن غيرها، و نلاحظ أن شعراء الأطفال يقدمون لهم المحفوظات التي تناسب أعمارهم ، و ترتبط بإحداث و أشياء مألوفة لهم و تساعدهم على التكيف مع الحياة و ظروفها التي يمرون بها .

¹- سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص75، 76.

²- عبد العليم إبراهيم: الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، ص235 .

أ- طرق تدريس المحفوظات :

يسير المدرس في درس المحفوظات على حسب الخطوات الآتية:

- **التمهيد** : ويكون بإثارة نشاط التلاميذ و أذهانهم إلى موضوع القطعة عن طريق الحديث و الأسئلة, و يدخل في مرحلة التمهيد ذكر مناسبة القطعة و تصوير جوها ,و التعريف الموجز بصاحبها .

- **عرض القطعة** : و يكون ذلك بتوزيع أوراق على التلاميذ, طبعت فيها القطعة أو بعرضها مكتوبة على صبورة إضافية بخط واضح و جميل,و هذه امثل طريقة¹. و ذلك بإرشاد التلاميذ إلى موضوعها من الكتاب المقرر².

-**القراءة النموذجية** : ويقوم بها المدرس مراعيًا الأداء و تمثيل المعنى،أي يقوم بها المدرس نفسه فيقرأ القطعة التي هي موضوع الدرس قراءة نموذجية يراعي فيها حسن الأداء و تصوير المعنى³.

- **قراءات التلاميذ** : بعد أن ينتهي المدرس من قراءته النموذجية يطلب إلى بعض التلاميذ قراءة القطعة , على أن يقرأ كل تلميذ جزءا منها,و في هذه المرحلة يعنى المدرس بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ تصحيحا مباشرا سريعا ,.حتى لا يثبت الخطأ في أذهانهم و ينبغي أن تتكرر قراءة التلاميذ إلى أن يحسنوا القراءة , و تتمحي الأخطاء التي تشوه الأداء⁴.

و يقول سميح أبو مغلي " ... و يمكن في الصفوف الصغيرة أن تكون القراءة جماعية بالإضافة إلى الفردية ". حيث يثير المدرس المنافسة في هذه القراءة الجماعية إذ ينبغي تدريبهم على القراءة قبل الشرح , و أن يعمل بعد شرح القطعة على أن يصلوا إلى مستوى إجادة القراءة .

¹-سميح أبو مغلي :مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،ص66،77.

²- عبد العليم إبراهيم :الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ص236.

³- سميح أبو مغلي :مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،ص76.

⁴ - المرجع نفسه،ص76.

-**الشرح** : و هو من المراحل الهامة في الدروس و خير طريقة لهم و أن يتبع المدرس ما يأتي :

- أن يلقي المعلم على التلاميذ مجموعة من أسئلة لاختبار معنى ما فهموه بعد القراءات المتتالية , و لتكوين صورة تقريبية للقطعة في أذهانهم ولتشويقهم إلى المزيد من التفصيل .
- يقسم القطعة وحدات معنوية و أبياتا إذا كان البيت مستقلا في معناه .
- يطلب من احد التلاميذ قراءة الوحدة .
- يشرح المفردات اللغوية في الوحدة,و تدون مع معانيها على اللوح , إلا إذا كانت مشروحة في الكتاب .
- يوجه المدرس أسئلة جزئية حول هذه الوحدات بحيث يتكون من ايجابياتهم المعنى العام لها
- صوغ المعنى العام للوحدة - يطلب المعلم من احد التلاميذ القيام بهذا -
- الانتقال إلى و حدة أخرى ، و معالجتها بنفس الطريقة، حتى تنتهي القطعة¹ .

-**الخطوة**: من خطوات درس المحفوظات، تحليل إلى عناصرها الأساسية و أفكارها الرئيسية و يكون ذلك بتحديد الأجزاء التي تتكون منها القطعة، و إذا و صل التلاميذ إلى وضع عناوين جزئية لعناصر القطعة، كان ذلك خيرا كبيرا .

- **قراءات أخرى للقطعة**: و في هذه المرحلة تحرص على أن يجيد التلاميذ الإلقاء ،أن تبدو حماستهم و تزيد قدرتهم على التمثيل المعنى .

- **مناقشة عامة في معنى القطعة**: و لا يتقيد المدرس بترتيب معاني القطعة بل يجعلها مناقشة حرة مطلقة .

-**تحفيظ القطعة أو جزء منها**: و ذلك في الفرق الصغير أي في الصفوف المرحلة الابتدائية إذا اتسع الوقت أو طلب عمل هذا في البيت .

¹ - سميح أبو مغلي :مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،ص66،77.

ب : معايير اختيار المحفوظات :

توجد بعض المعايير التي ينبغي استحضارها و أخذها بعين الاعتبار عند اختيار محفوظات الأطفال و يذكر شحاته منها :

- أن تدور حول هدف تربوي .

- بساطة الفكرة ووضوحها و أن تكون المعاني محسوسة .

- ارتباطها بالفكاهة و البهجة و السرور مملوءة بالحيوية¹.

ويضيف إليها عبد الفتاح :

- أنها تزود الأطفال بالحقائق و المعلومات في مختلف المجالات .

- أنها تمد الأطفال بالألفاظ و التراكيب اللغوية².

و يضيف أيضا علي مذكور :

- أنها تتصل بموضوعات إسلامية عامة³.

و يتحدث مصطفى الغزاوي قائلا : " التحفيظ للأطفال سهل جدا و الأصعب فيه

اختيار الفكرة المؤثرة على الطفل , فهو بطبعه مزاجي و الوالدان لا يستطيعان التعامل معه فكيف للمحفوظات لذا يجب أن نختار الموضوع المشار إليه و ندخل له من هذا الاتجاه"⁴

أي انه يمكن اعتبار حب الأطفال للمحفوظات التي هي صورة من صور الإبداع الفني

التعبيري يعتمد على الإيقاع و النغم في الصورة سهلة يسيرة, حيث يستطيع من خلالها

المربون , وواضعو المناهج تنقيف الأطفال , و تربيتهم و تهذيب سلوكهم , و ترسيخ المبادئ

¹-حسن شحاته: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث ،ص23.

²-إسماعيل عبد الفتاح: الأدب الإسلامي للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د.ط)،1997، ص35.

³-علي مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص242.

⁴-أمنية زيارة: الفنان الغزاوي للسعادة أسرار من حياته، مجلة السعادة، ع70، 2010، ص48.

و المفاهيم الأصلية و الميول الصحيحة و الاتجاهات ،.و ذلك من خلال المحفوظات المقدمة للأطفال .

حيث يبرز دورها في المساهمة في إعداد شخصيات الأطفال ، و عند طريقها يتمكن المربون من غرس حب القيم و الأخلاق ، و الشوق إلى تعلمها في نفوس الأطفال ، و ذلك باستغلال حُبهم للمحفوظات و يضيف طعيمة:

- أن يكون بكلمات عربية فصيحة يتسع لها قاموس الأطفال اللغوي .

- أن تكون المعاني التي يشتمل عليها الشعر معاني حسية الطفل إدراكها لا يكون مجردة يستعصى فهمها على الطفل¹.

- أن يفيض شعر الأطفال بالإيقاع و الموسيقى الخفيفة السهلة التي تشوق الأطفال وتطرب مسامعهم، و تدفع إلى سهولة الحفظ و التذكر، و ذلك باختيار البحور الشعرية القصيرة المناسبة للنشيد و التغني بها من قبل الأطفال .

- أن يتجانس اللفظ مع لمعنى، أي أن يكون اللفظ رقيقا في المواقف الرقيقة و أن يكون قويا في المواقف القوية و أن يتناسب اللفظ مع المعنى بعيدا عن الحشو المخل، و القصور الذي لا يفي بالمعنى .

- أن تحمل محفوظات الأطفال و إشعارها أفكارا و قيما تمد الأطفال بالتجارب و الخبرات وتجعلهم أكثر إحساسا بالحياة، و أن تكون تلك الأفكار واضحة يستطيع الطفل أن يدركها.

- أن لا يتسع شعر الأطفال المحفوظات للعواطف و الانفعالات الحادة كالحزن

والياس و القلق و غيرها ،و يكون شعرا مرحا جذابا مليئا بالحيوية و الإشراق قادرا على إثارة العواطف الرقيقة .

- أن يكون قادرا على إثارة خيال الطفل و تنمية قدرته على التصور .

¹-رشدي طعيمة: أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، دار الفكر العربي، مصر، (د.ط)، 1998، ص27.

- أن يتلاءم الشعر المقدم للأطفال مع مستوى نموهم اللغوي و الأدبي و العقلي و العاطفي و الاجتماعي، لان كل مرحلة من مراحل الطفولة لها ما يناسبها من محفوظات و أناشيد و أشعار .

- أن يكون مناسباً لحاجات الطفل من حيث الموضوع كأن يكون أشعاراً تناسب اللعب أو الرحلات أو المناسبات و الأعياد و هكذا .

- أن يكون شعر الأطفال وثيق الصلة بخلفية الأطفال و بعصرهم و باستطاعتهم أن يتجاوبوا معه¹ .

حيث أن الطالب و خصوصاً الطفل ينفر من أي نص لا يفهمه فلا بد من تأليف المحفوظات أو اختيارها أن تكون فكرتها جميلة و موسيقاها عذبة و ألفاظها سهلة أي تتوفر فيها عناصر عدة أو معايير محددة كالتالي :

أن تسهم المحفوظات في إشباع حاجات الأطفال و تتجاوب مع خصوصياتهم حتى يرددها بينه و بين نفسه أو في أماكنه الخاصة أو أن ينشرها الأطفال في رحلاتهم.

- القدرات الصوتية للطفل و الطاقات التعبيرية ينبغي أن توضع في الحسبان عند تقديم المحفوظات للأطفال .

خامساً: وظيفة و أثر التربية الموسيقية في تكوين شخصية الطفل

الابتدائي : تمثل الموسيقى جزءاً من التربية الفنية التي تهدف إلى السمو بالمستوى الإنساني للفرد ، و لاشك أن العلاقة وثيقة بين التربية و الموسيقى ، بحيث تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل ، و هذا لان مفاهيمها تعتمد كثيراً على الأساليب التربوية لتحقيق هذا الهدف .

أ- وظيفة التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية .

- وظيفة تربوية، و تتمثل في:

¹ - محمد حلاوة: مدخل إلى أدب الأطفال ، مؤسسة جويس الدولية للنشر، الإسكندرية، مصر، (د، ط) 2001، ص 234.

- تكوين المواطن الصالح .
- الاهتمام بتكامل الطفل جسميا، و عقليا، و نفسيا، و عاطفيا.
- تنمية الوعي الاجتماعي، و الديني، و الخلق في نفسية الطفل .
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي المنظم .
- غرس الحس الجمالي لدى الطفل .
- التغلب على صعوبات النطق و التلفظ.
- وظيفة فنية: و تتمثل في :
- تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل¹ .
- تنمية الحاسة السمعية .
- تنمية الذوق الموسيقي السليم المبني على الفهم و الإدراك .
- تعويد الطفل على آداب الاستماع و تقاليده .
- تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية بطريقة مبسطة - قراءة و كتابة و أداء .

ب : اثر التربية الموسيقية في تكوين شخصية الطفل :

- تنمية النواحي الجسمية - الحسية و الحركية.
- تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات .
- تنمية التأزر الحركي و العضلي - الانسجام في الأداء الحركي-مما يحدث التوافق في النشاط الجسمي .

إكساب الطفل مجموعة من المهارات الحركية نذكر منها :

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان، 2011، ص125.

- الغناء - التحكم في عملية التنفس و في الصوت و مخارج الألفاظ -.
- التحكم في الإيقاع الحركي .
- تنمية القدرات العقلية : تنمي الإدراك الحسي .
- تنمية القدرة على الملاحظة .
- توسيع دائرة المعلومات .
- تنمية القدرات المزاجية و الانفعالية.
- تكوين ميول فنية لدى الأطفال.
- التحكم في الانفعالات و تخفيف حدة التوتر¹ .

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص126.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي.

ثانياً: أهمية التحصيل الدراسي.

ثالثاً: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي.

رابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

خامساً: دور المتعلم في التحصيل الدراسي.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي .

أولاً تعريف التحصيل الدراسي: يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم بت التلميذ والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي،فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية و التعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عميلة التخطيط والتقدير .

أ- تعريف التحصيل لغة : مادة (ح ، ص ، ل) حصّل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء تجميع وثبتت¹ ، والمقصود هنا من كلمة حصل أي تمكن من الشيء وناله .

وجاء في لسان العرب وتحصل الشيء : تجمع وثبت ،والمحصول : الحاصل ، وهو أحد المصادر التي جاء ت على مفعول كالمعقول والميسور والمعصور ، وتحصيل الكلام رده إلى محصوله².

أي أن التحصيل هنا الإلمام بالشيء وترسيخه لامتلاك رصيد لغوي لتحقيق التواصل بين الأفراد .

أما في محيط المحيط : حصل الشيء يحصل حصولاً ومحصولاً بقي وثبت واستقر وذهب ما سواه ، وحصل له وعليه وكذا وقع .

وحصل عنده كذا وحصل على الشيء وأحرزه وملكه³، بمعنى أن كلمة هنا هي أخذ وإبقاء ما يناسبه وترك مادون ذلك وحصل الشيء أي ناله وامنته .

وقد ورد في معجم الوسيط: (حصل) الشيء حصولاً : بقي وذهب ما سواه ويقال : ما حصل

في يدي شيء منه : ما رجع وعليه كذا : ثبت ووجب وفلان على الشيء : أدركه وناله .ويقال : ما حصلت منه على شيء . ويقال حصل له كذا أحدث ،وحصل عليه .ويقال حصل العلم ، وحصل المال . والكلام رده إلى أصله (تحصل) الشيء : تجمع وثبت⁴ ، وبذلك "حصل " تعني معرفة الشيء وإدراكه كذلك رده إلى كنهه وجوهره .

¹-فاروق عبده فيلة:معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر، مصر،(د.ط.)،(د.ت)،2004، ص72.

²-ابن منظور:لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله وهاشم محمد الشادلي، دار المعارف، القاهرة مصر، (د.ط.)،1987، ص901.

³-بطرس البستاني: محيط المحيط قاموس مطول اللغة العربية، ساحة رياض الصلح، لبنان،1987، ص172.

⁴-مجموعة من اللغويين: معجم الوسيط، مطابع الدار الهندسية، مصر،ج1، ط3، 1985، ص209.

ب - تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحاً: عرفه قاسم علي الصراف بأنه: "هو المستوى

الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه"¹، ركز هذا التعريف على معرفة مستوى الطالب من خلال الاختيارات التي تطبق عليه.

ويعرف أحمد نواف التحصيل بقوله: "هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة"². هذا التعريف ينظر إلى التحصيل على أنه نتيجة لتلقي خيارات معينة .

أما عمر خطاب يعرفه بأنه: "هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة ، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب"³ .

يؤكد هذا التعريف على أن النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات .

ويشير إبراهيم عبد المحسن الكناني " هو كل أداء يقوم بت الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات المدرسين أو كليهما"⁴ .

ركز هذا التعريف على جانبين : الأول مستوى الكفاءة والثاني طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم .

كما يرى شابلين Chaplin: "هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة "⁵ ، نستخلص من هذا التعريف إن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة وبطبيعة المال فان التعرف على هذا الإنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة .

ثانياً : أهمية التحصيل الدراسي: يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم

وبالتحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الفرد ، لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة .

¹ -قاسم علي الصراف: التقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، (د.ط)، (د.ت)، ص210.

² -احمد نواف: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، الأردن، عمان، ط1، 2008، ص52.

³ -عمر خطاب: مقياس في صعوبات التعلم، دار الكندي للنشر، ط1، 2006، ص201.

⁴ - عبد العزيز العزايوي:الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 2008، ص22.

⁵ -سامية بلادن محمد: المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات

بالرياض،مجلة كلية التربية وعلم النفس ،ج1، ع25، ص27.

كما أشار مصطفى فهيم : "إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة ،لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين ويضيف أن التحصيل الدراسي يحضى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه احد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة " ¹.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ،ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي .

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.

وفي مضمون قول إبراهيم نوفل تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا ،فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل :البطالة ،الاستعباد،والنزاعات الدينية المتطرفة ،وهكذا أصبح نشاط التدريسي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور ، لكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيا المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف ، وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد ،ومن ثمة فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه لتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدى البعيد ².

¹-مصطفى فهيم :الصحة النفسية،دار السيكولوجيا ،التطبيق للنشر،دمشق،سوريا،ط1، 1976،ص20.

²- إبراهيم نوفل :علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه،بسام عوض ،جامعة دمشق ، كلية التربية ،2001،ص29.

يرى غيثان علي بدور: "ومما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي له اثر كبير في شخصية الطالب، يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته..... أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، يؤدي بت إلى فقدان الثقة بنفسه وهذا من دعائم الصحة النفسية للفرد"¹.

وعليه فالتحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية واليومية في حياة المتعلم إذ يمكن الطالب من التكيف ومواجهة مشكلات الحياة واستخدامه حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات .

ثالثا : شروط ومبادئ التحصيل الدراسي: للتعليم قوانين وأصوله توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبها ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التعليم نذكر منها ما يلي:

أ - قانون التكرار : معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو أخبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى وأن يعي التلميذ ما يدرسه².

ب - توزيع التمرين: ويقصد بذلك إن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة³، فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة.

ج - الطريقة الكلية: أي إن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية⁴.

ولقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل طريقة ، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابط بينها .

¹ غيثان علي بدور: مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني، رسالة لنيل شهادة الماجستير، عماد عبد الغني، جامعة دمشق، سوريا، كلية التربية، 2001، ص173.

² عبد الرحمان عيسوي: علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان، ط1، 1995، ص105.

³ عبد الرحمان عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص349.

⁴ عبد الرحمان عيسوي: اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص219.

د - مبدأ التسميع الذاتي: للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل، وهو عملية يقوم

بها الطالب أو التلميذ محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص ،

وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة ،ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف في التحصيل ولتأكيد الحفظ والفهم¹، إذ يقصد بت استرجاع وتثبيت ما قام المتعلم بتحصيله من معلومات دون اللجوء إلى النص ،وتمكن فائدته في استبيان نقاط ضعف وقوة التحصيل .

هـ - الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم

وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفاً².

لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية اقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد .

رابعاً : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: وتتدخل عدة عوامل لتؤثر على

التحصيل الدراسي كالظروف الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية،الاقتصادية،التربوية،الانفعالية العقلية وغيرها ويكون التحصيل الدراسي مرتبطاً بهذه العوامل .

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويشير

العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة التي ترتبط بالطالب ،وظروفه الاجتماعية والأسرية والمدرسية بما في ذلك المعلم وطرق التدريس والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية وغيرها³، والمقصود هنا من هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها ، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها .ويمكن إيجاز أهم تلك العوامل في ما يلي :

¹-عبد الرحمان عيسوي:اضطرابات الطفولة والمراهقة ،ص 108.

²-عبد الرحمان عيسوي :المرجع نفسه ،ص220.

³-محمد عبد الله آل ناجي:مجلة دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في تحصيل الدراسي لطلاب الجامعة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا، ع1، 2002، ص10.

أ العوامل الدافعية: تعرف الدافعية بأنها: " حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام

به"¹، وللدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي إذ أن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل وثمة افتراض واضح فيما يتعلق بالانجاز والتعليم ويشير إلى وجود ارتباط مرتفع بين ارتفاع مستوى التعليم ومستوى الدافعية .

ونظرا لأهمية عامل الدافعية في التحصيل أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل ، كما يشير الحامد محمد بن معجم في دراسته على عينة من طلاب الجامعة إلى أنهم أكثر تدمرا في الدراسة الجامعية وأكثر تغيبا عن محاضراتهم وأنهم لا يميلون إلى الدراسة إلا قبيل الامتحانات وهذه مؤشرات على فقدانهم الدافعية الكافية للانجاز².

ب - عوامل انفعالية : قام الباحث كمال مصطفى محمد بدراسة العلاقة بين

التحصيل الدراسي والسمات الشخصية ، فالسمات الشخصية المختلفة تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مراحل التعليم ، حيث أن تلك السمات تجعل الطلاب ينظمون في دراستهم ويهتمون بإعداد دروسهم ، كما وجد أن الطلاب الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم يتصف سلوكهم بالإتكالية والاعتماد على الآخرين ، كما يميلون إلى الهروب من المواقف الاجتماعية³، إذ أن لهذه العوامل الانفعالية علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لأدوارهم الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية .

ج - عوامل اجتماعية وأسرية: لا شك في أن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى

المسؤولية عن تربية وإعداد الطفل ، بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي، وتشير الدراسات العلمية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ووضع الأسرة وفي هذا السياق يؤكد حامد محمد بن معجم إلى تماسك الأسرة ومعاملة الوالدين ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لها دور هام في التأثير على تحصيل الطالب وعلى سلوكه العام .

¹ -جودة عبد الهادي: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عما ن، الأردن، ط1، 2004 ص187.

² -الحامد محمد بن معجم: التحصيل الدراسي دراسته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، دار السلوتية، الرياض، السعودية ، ط1، 1996، ص82.

³ -كمال مصطفى محمد: تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ع7، 1995، ص277.

وأثبتت الدراسات أنه كلما قلت المشاكل الأسرية زاد تحصيل الطالب وان ظاهرة التأخر الدراسي ترتبط ارتباطاً قوياً بطبيعة البيئة الدراسية للطالب¹، حيث تبين من دراسته على عينة من الطلاب الجامعيين أن المتأخرين معرفياً ينحدرون إلى آباء وأمهات لا يجيدون القراءة والكتابة وهذا بطبيعة الحال قد يرتبط بمستويات هذه الأسرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، كما يرتبط بإدراك الآباء لأهمية التعليم أو أساليب التربية وبالتالي أهمية دفع الطالب للتعلم وتوفير الجو المناسب لذلك .

د - الجو المدرسي: يمثل الجو المدرسي لما يشمله من علاقات بين الطالب وغيره من

الزملاء والمعلمين والإداريين وأيضاً لما يشمله من قيم أكاديمية واجتماعية، وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تعززيه للطالب، احد الجوانب المؤثرة على تحصيل الطالب وشخصيته وسلوكه والجو الفاعل يمكن أن توفره الإدارة الجيدة وينعكس ذلك في جوانب مختلفة .

حيث يشير آل ناجي محمد عبد الله إلى بعض منها كتحديد عدد الطلاب في الشعب الدراسية وفتح شعب جديدة، وتفهم المعلمين لقدرات الطلاب المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك

وأيضاً التفاعل الجيد والمستمر مع الأولياء في أمور الطلاب وخاصة المتأخرين دراسياً ومناقشتهم في أسباب تدني تحصيل أبنائهم، ولا شك في أن عدم توفير الجو المدرسي المستر وال جذاب يمكن أن يتم عن مشكلات دراسية²، بمعنى توفير وسائل تعليمية مناسبة، واستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة، وتشكيل لجان من المتخصصين لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها .

ويشير عبد العزيز القوصي إلى أن: تغيير الجو المدرسي من خلال التنقل من مدرسة إلى أخرى يمكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل الطالب، ولذلك فقد يؤدي إلى كثرة غياب الطالب عن المدرسة أو هروبه عنها، كما يشير إلى أهمية علاقة الطالب بزملائه ومدرسته على تحصيل الطالب وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر³، إذ أن الجو المدرسي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وأشعارهم بالتفوق والنجاح، أما إذا اضطربت علاقة الطالب بالآخرين من مدرسين وتلاميذ فإن ذلك يؤثر سلباً في تحصيله، وبمعنى آخر فإن عجز الطالب عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي يؤثر في تحصيله الدراسي .

¹ -الحامد محمد بن معجم: التحصيل الدراسي دراسته نظرياته واقعه العوامل المؤثرة فيه، ص159.

² - محمد عبد الله آل ناجي: دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، ص11.

³ - عبد العزيز القوصي: أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، مصر، ط7، 1982، ص428.

خامساً : دور المعلم في التحصيل الدراسي : يستطيع المعلمون استخدام العديد من الإستراتيجيات لجعل الطلبة مسؤولين عن تعلمهم و ذلك من خلال توجيه الطلبة إلى الأسلوب الأفضل في التعلم و يبينون لهم المجالات التي حققوا فيها إنجازات و تلك التي ما زالت بحاجة إلى التحسن، كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لتلاميذهم .
لكن يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير " هث و الذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي:

أ- يمارس المعلم علمه بالحد الأدنى : حيث يصل إلى المدرسة ويغادرها في الوقت المحدد، ويقاوم الأعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الأجر و يكثر التغيب عن المدرسة بحجة المرض.

ب - دائم الشكوى : فهو يتذمر من راتبه، أوضاع العمل، الطلاب، آبائهم والهيئة التدريسية.

ج - يبذل أقل جهد ممكن : يحاضر و يقرأ من الكتاب و يعطي واجبات منزلية بسيطة على الامتحانات الموضوعية.

- يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتاً إضافياً و طاقة.

- لديه سلبية و شك نحو الآخرين و كثير النقد.

و بين أسعد أن أغلب الدراسات تشير إلى أن المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات و هي :

أ . الصفات الشخصية: مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين.

ب . الصفات الانضباطية: مثل التقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة.

ج . الصفات الإنتاجية : كالقدرة على إثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة.

د . الصفات الترويحية : كالمشاركة في الألعاب.

هـ . الصفات الجسمية : مثل المظهر الخارجي والزينة والصوت¹.

¹ -رغدة شريم: سيكولوجية المرافقة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2009، ص52.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

التطبيق:

أولاً- الأسئلة الخاصة بفئة الأساتذة:

-ضع علامة في الخانة المناسبة :

1- نوع الجنس : ذكر أنثى

2-الخبرة :من 1 إلى 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة من 20 إلى 32

التخصص:

لغة وأدب عربي تسير واقتصاد إعلام آلي تخصصات أخرى

س1-هل يهتم التلاميذ بنشاط المحفوظات أكثر من النشاطات الأخرى؟

- نعم - لا

س 2 - هل يتوافق محتوى الكتاب والمقرر الدراسي مع قدرات تلميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟

-نعم - لا إلى حد ما

س 3 - هل تؤثر المحفوظات على تحسين سلوك الطفل داخل القسم ؟

-نعم - لا

س 4 - إلى أي مدى حققت المحفوظات التواصل اللغوي في التحصيل الدراسي للطفل ؟

- إلى مدى كبير
- إلى مدى متوسط
- منعدم

ثانياً - الأسئلة الخاصة بفئة المتعلمين :

-ضع علامة X في الخانة المناسبة :

س1_ ماهي الأنشطة الدراسية التي تفضلها ؟ رتبها .

رياضيات موسيقى ومحفوظات لغة عربية

لماذا؟.....

س 2_ هل يعجبك أسلوب معلمك في التدريس ؟

- نعم لا

لماذا؟.....

س 3_ هل تراجع قطع المحفوظات عند رجوعك من المدرسة ؟

-دائماً أحياناً أبداً

س 4_ أثناء الدرس هل تستوعب جميع المفردات المستعملة ؟

-نعم لا

لماذا؟.....

تحليل الاستبيانات خاصة بالأساتذة :

قمنا بإعداد نموذج استبياني وجهناه إلى معلمي اللغة والأدب العربي ووزعنا استبيانات على عدد من الأساتذة السنة الثالثة ابتدائي للاستفادة من خبراتهم وأرائهم التعليمية باعتبارهم عنصر فعال ونشط في العملية التعليمية وقد احتوى الاستبيان على ثمانية أسئلة بالإضافة إلى معلومات خاصة بالأساتذة (نوع الجنس ، الخبرة ، التخصص)

1-الأسئلة الموجهة إلى الأساتذة :

أ - الأسئلة من 01 إلى 03 وهنا نضع لمحة عن العينة ومعلومات متعلقة بالمعلمين .

- السؤال الأول : متعلق بجنس العينة .
- السؤال الثاني : متعلق بالخبرة المهنية المكتسبة في الميدان .
- السؤال الثالث : متعلق بتخصص المادة .

ب - الأسئلة المتعلقة بالمحفوظات دورها وأثرها في التحصيل الدراسي .

الأسئلة من 01 إلى 04 : وهنا نتعرف على المحفوظات وتأثيرها على تحسين سلوك الطفل والمدى الذي حققته في التحصيل الدراسي للطفل .

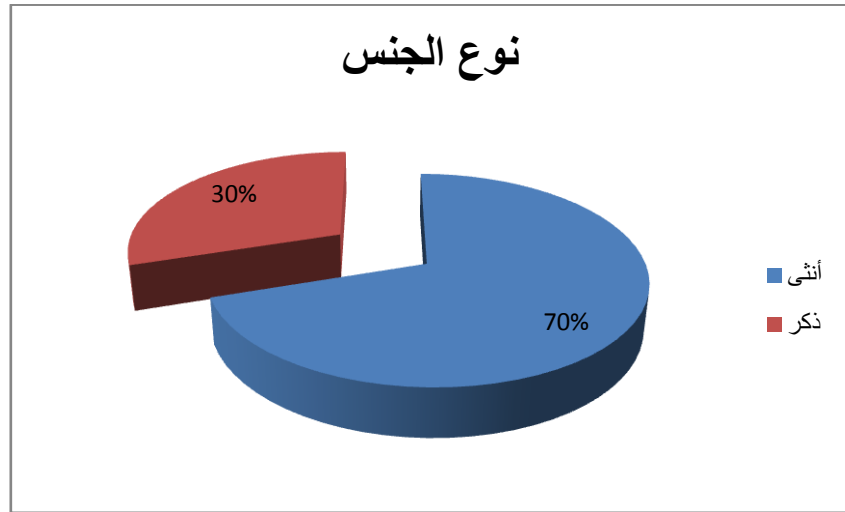
- السؤال الأول : متعلق باهتمام التلاميذ بنشاط المحفوظات
- السؤال الثاني : متعلق بمدى توافق محتوى الكتاب والمقرر الدراسي مع قدرات تلميذ السنة الثالثة ابتدائي .

- السؤال الثالث: يتمثل في تأثير المحفوظات على تحسين سلوك الطفل داخل القسم .
- السؤال الرابع : متعلق بالمدى الذي حققته المحفوظات في التحصيل الدراسي للطفل.

2- تمثيل نسبة الاستبيانات المدروسة :

الجدول رقم (01): نوع الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
أنثى	07	%70	°252
ذكر	03	%30	°108
المجموع	10	%100	°360



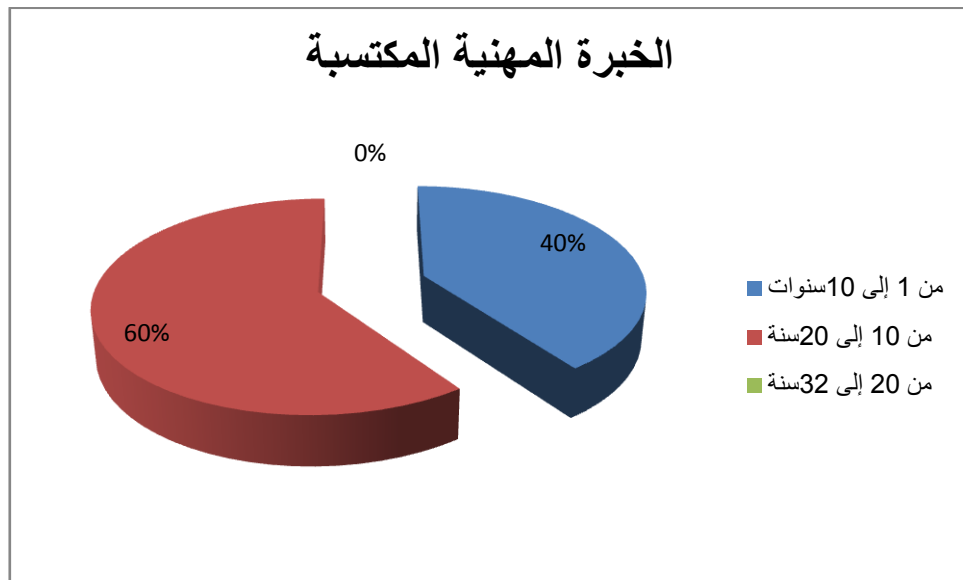
1 قراءة وتعليق: لاحظنا من خلال الجدول التالي أن (70%) من العينة المأخوذة من

جنس الإناث مما يثبت أن الإناث أكثر ميل من الذكور في الاعتماد على

المحفوظات في التعليم.

الجدول رقم (02) : الخبرة المهنية المكتسبة .

درجة الزاوية °	النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
°144	%40	04	من 1 إلى 10 سنوات
°216	%60	06	من 10 إلى 20 سنة
°00	%00	00	من 20 إلى 32 سنة
°360	%100	10	المجموع

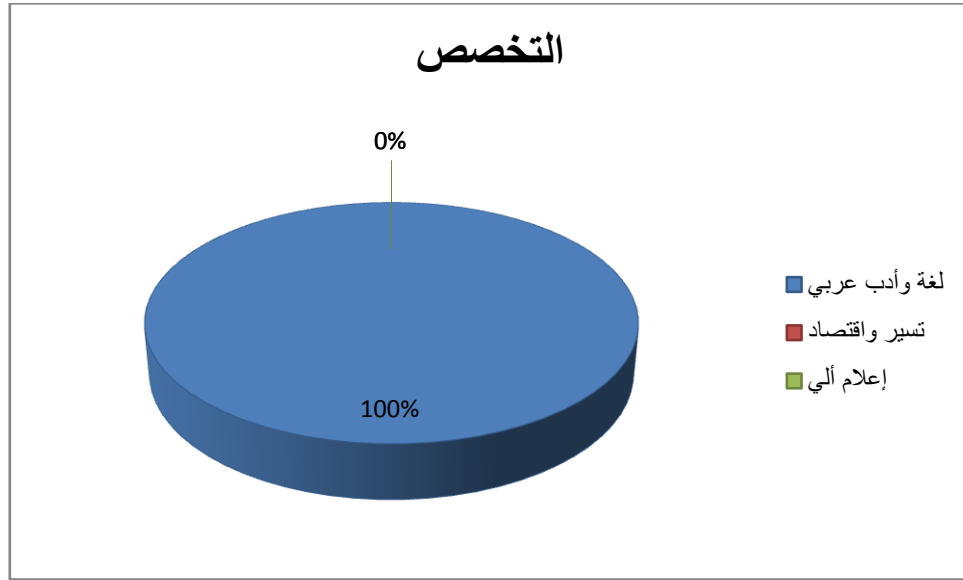
**قراءة وتعليق :**

يبين الجدول أعلاه أن الخبرة المهنية المكتسبة في التدريس من 1 إلى 10 سنوات ومن 10 سنوات إلى 20 سنة ومن 20 إلى 32 سنة، يوضح لنا أن نسبة المعلمين الذين خبرتهم من 1 إلى 10 سنوات (40%) وهي نسبة جزئية للنسب التي تليها.

(10 إلى 20 سنة) تمثل (60%)، ونسبة المعلمين الذين خبرتهم من (20 إلى 32 سنة) (00%

الجدول رقم 03: التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
لغة وأدب عربي	10	%100	°360
تسيير واقتصاد	00	%00	°00
إعلام ألي	00	%00	°00
المجموع	10	%100	°360



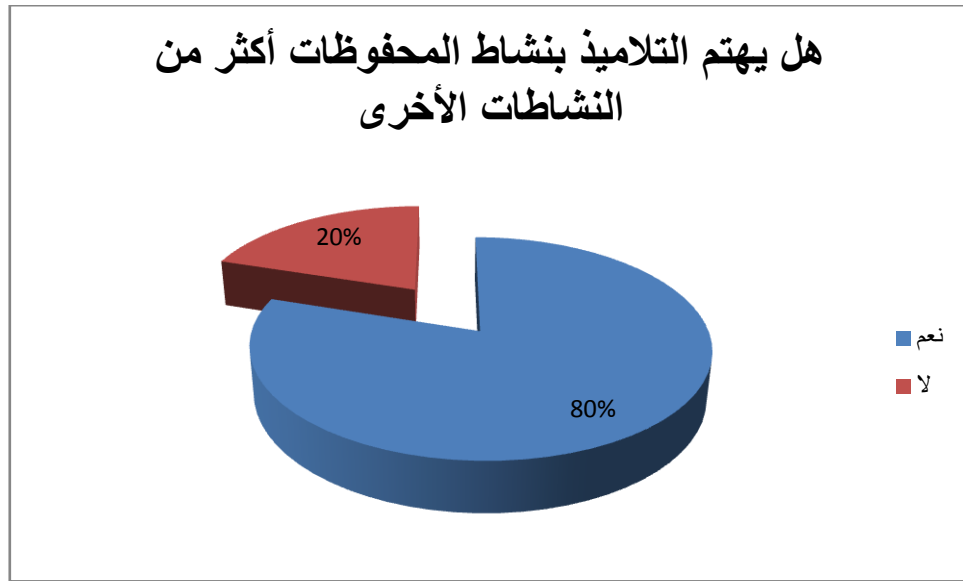
قراءة وتعليق :

يبين الجدول أعلاه أن التخصصات الموجودة في الميدان الدراسي فالإحصائيات الموجودة في الجدول توضح أن نسبة الأساتذة المتخصصين في اللغة والأدب العربي قد بلغت (100%) أما نسبة أساتذة التسيير والاقتصاد والإعلام الآلي فقد بلغت (00%).

ومن خلال هذه النتائج المقدمة نستنتج أن تخصص لغة وأدب عربي هو الذي يخدمنا في الإجابة على أسئلة الاستبيان المقدم لهم .

الجدول الأول: هل يهتم التلاميذ بنشاط المحفوظات أكثر من النشاطات الأخرى ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
نعم	08	%80	°288
لا	02	%20	°72
المجموع	10	%100	°360

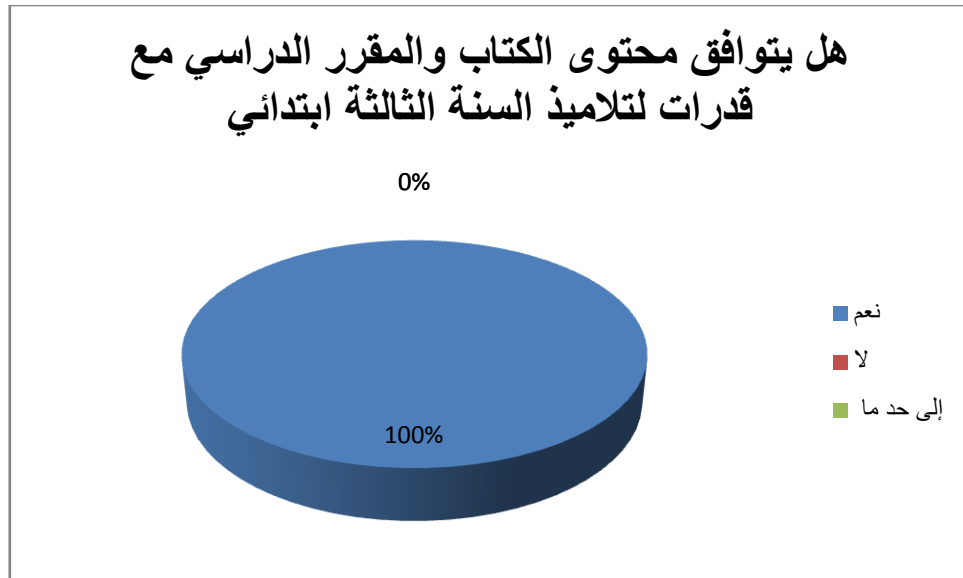


قراءة وتعليق :

نستنتج من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم بنعم في السؤال المتعلق باهتمام التلاميذ بنشاط المحفوظات .

الجدول رقم 02: هل يتوافق محتوى الكتاب والمقرر الدراسي مع قدرات لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
نعم	10	%100	°360
لا	00	%00	°00
إلى حد ما	00	%00	°00
المجموع	10	%100	°360

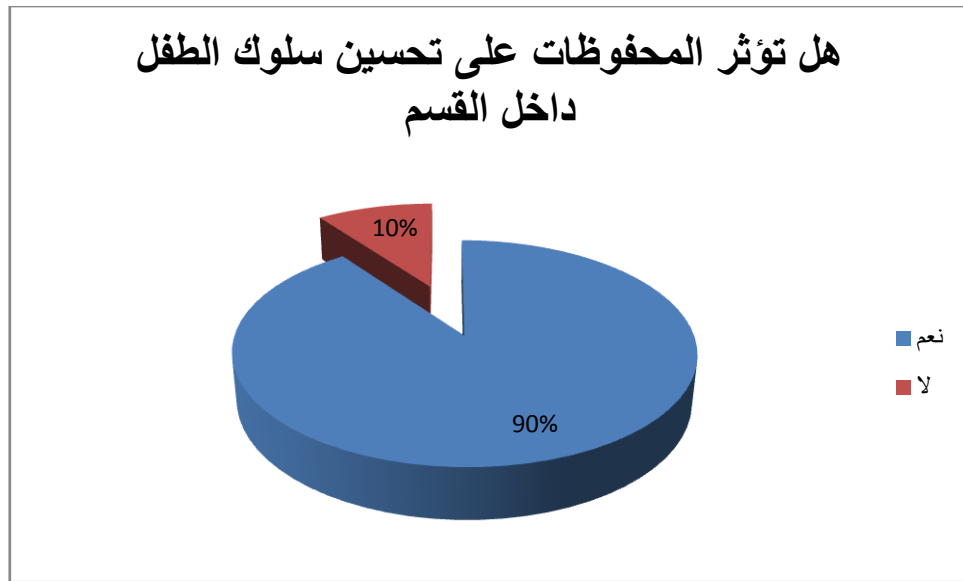


قراءة وتعليق :

نستنتج من الجدول أعلاه أن جميع الأساتذة كانت إجابتهم بنعم في السؤال المتعلق بمحتوى الكتاب والمقرر الدراسي مع قدرات تلميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الجدول رقم 03: هل تؤثر المحفوظات على تحسين سلوك الطفل داخل القسم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
نعم	09	%90	°324
لا	01	%10	°36
المجموع	10	%100	°360



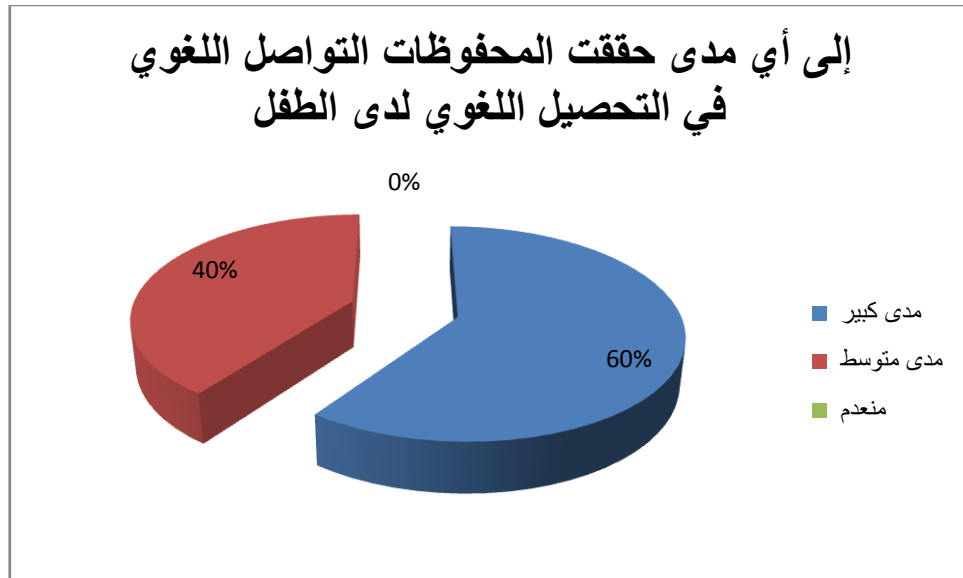
القراءة والتحليل :

نستنتج من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم بنعم في السؤال المتعلق

بأثر المحفوظات على تحسين سلوك الطفل .

الجدول رقم 04: إلى أي مدى حققت المحفوظات التواصل اللغوي في التحصيل اللغوي لدى الطفل؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
مدى كبير	06	%60	°216
مدى متوسط	04	%40	°144
منعدم	00	%00	°00
المجموع	10	%100	°360



قراءة وتحليل :

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة في السؤال الخاص بالمدى الذي حققته المحفوظات في التحصيل الدراسي، كانت (60%) مدى كبير و (40%) و (00%) وتظهر الإحصائيات عندنا أن معظم الإجابات كانت بمدى كبير .

الاستبيان الخاص بالمتعلمين :

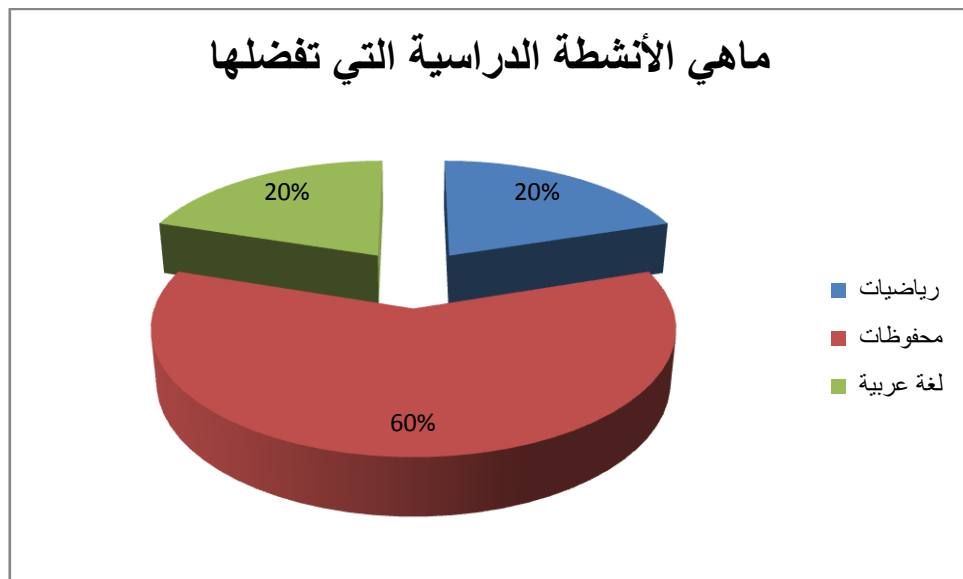
ولقد وجهنا الاستبيانات للتلاميذ الذين شغلوا دراستنا وقد عرضنا هذه الاستبيانات على عدد من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بهدف معرفة آراء التلاميذ والأخذ بنظرتهم الخاصة ، واحتوى الاستبيان على أربعة أسئلة تتعلق بالمحفوظات ودورها في التحصيل الدراسي لنصل إلى أهم النقاط التي تخدم موضوعنا .

1- الأسئلة الموجهة إلى المتعلمين :

تحليل السؤال رقم 01 : ماهي الأنشطة الدراسية التي تفضلها ؟

الجدول رقم :01

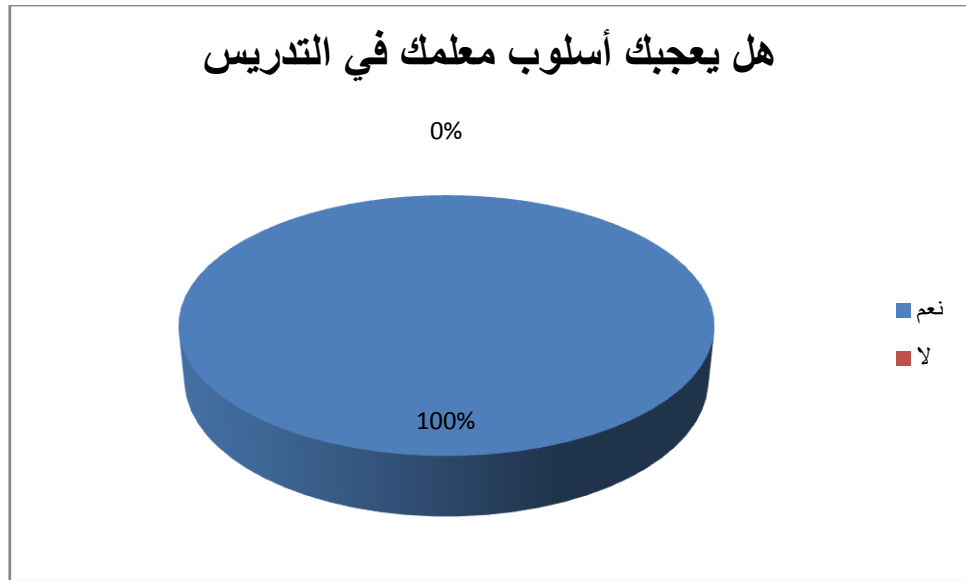
الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
رياضيات	02	%20	°72
محفوظات	06	%60	°216
لغة عربية	02	%20	°72
المجموع	10	%100	°360



قراءة وتعليق: نستنتج من الجدول اعل أن أغلب الطلبة يفضلون المحفوظات وتعليل ذلك إنهم يعتبرونها فرصة للترفيه وإفراغ الشحنات السلبية فكانت نسبتها (60%)، في حين أن المواد الأساسية كانت نسبتها متساوية حيث تمثل كل منها (20%).

تحليل السؤال رقم 02: هل يعجبك أسلوب معلمك في التدريس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
نعم	10	100%	360°
لا	00	00%	00°
المجموع	10	100%	360°

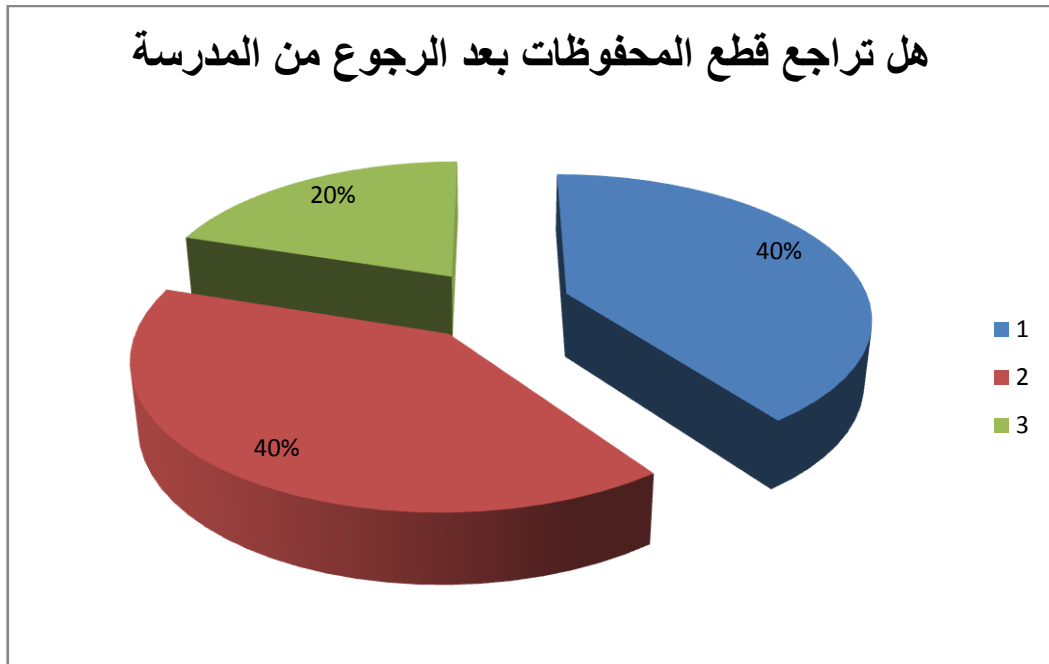


قراءة وتعليق: نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بنعم في هذا السؤال كانت نسبتها (100%) وتعليل ذلك أن بعض الطلبة كان تبريرهم لذلك راجع إلى انضباط المعلم وصرامته والبعض الآخر فسر بتبسيط وتيسير المعلومات في حين البعض الآخر عللها بكون المعلم يتعامل معهم بلطف واحترام .

تحليل السؤال رقم 03: هل تراجع قطع المحفوظات بعد الرجوع من المدرسة ؟

الجدول رقم 03:

درجة الزاوية °	النسبة %	التكرار	الإجابة
°144	%40	04	دائما
°144	%40	04	أحيانا
°72	%20	02	أبدا
°360	%100	10	المجموع

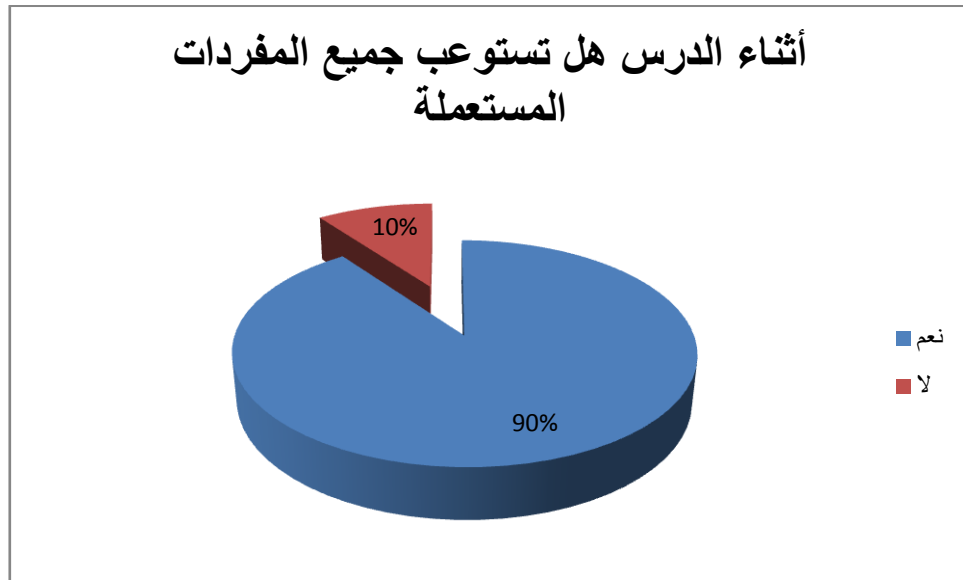


قراءة وتعليق: نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة "دائما" و "أحيانا" كانت (40%°) من اجل حفظها وترسيخها ومراجعتها أما "أبدا" فكانت (20%) والتعليق أن أغلبية التلاميذ يستوعبونها في القسم .

تحليل السؤال رقم 04 : أثناء الدرس هل تستوعب جميع المفردات المستعملة ؟

الجدول رقم 04:

الإجابة	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية °
نعم	09	%90	°324
لا	01	%10	°36
المجموع	10	%100	°360



قراءة وتحليل :

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسب الإجابة بـ "نعم" كانت أكثر من "لا" حيث قدرت "نعم" بـ (90%) وهذا راجع لكون المفردات الموجودة في قطع المحفوظات سهلة ومبسطة في حين قدرت نسبة "لا" بـ (10%) وذلك لاختلاف الفروقات الفردية بين التلاميذ .

خاتمة

الخاتمة :

من خلال دراستنا وبحثنا في المحفوظات دورها وأثرها في التحصيل الدراسي ، حاولنا الكشف عن دور المحفوظات في إثراء القاموس اللغوي عند تلميذ المرحلة الابتدائية ، ومن خلالها توصلنا إلى النتائج التالية :

- المحفوظات أشعار غنائية ، لها ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ وتساعدهم على إجادة النطق ، فقد أثرت في اكتساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا .
- من خصائص المحفوظات الاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات أو وسائل المواصلات وارتباط أدائها الشعري بالأداء والحركة ، ودمج الأشعار و الأغاني في المواقف التعليمية والخبرات الحياتية .
- أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي للتلميذ ، وهو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطال ب في مادة دراسية معينة .
- للتربية الموسيقية أثر كبير في تكوين شخصية الطفل من جميع النواحي ؛ الجسمية والعقلية ، الإنفعالية ، الإجتماعية .
- مضامين المحفوظات ودورها الجلي في تحقيق التواصل اللغوي في التحصيل الدراسي للطفل .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش

أولاً : المصادر

1. ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر، (د . ط)، 1987.
2. بطرس البستاني: محيط المحيط قاموس مطول اللغة العربية ، ساحة رياض الصلح بيروت، 1987 .
3. مجموعة من اللغويين : معجم الوسيط، مطابع الدار الهندسية ، مصر، ج1، ط3، 1958.

ثانياً: المراجع

1. احمد نواف: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ،الأردن ، ط 1 ، 2008.
2. إسماعيل عبد الفتاح: الأدب الإسلامي للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د.ط) 1997.
3. انشراح المشرفي : أدب الأطفال مدخل للتربية و التعليم جامعة أم القرى ، مكة المكرمة السعودية ، (د . ط) ، 2010 .
4. إيناس أبو خنتله : نظريات المناهج التربوية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1، 2005 .
5. جودة عبد الهادي: مبادئ التوجيه والإرشاد الفني ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ط 1 ، 2004 .
6. الحامد محمد بن معجم : التحصيل الدراسي دراسته نظرياته واقعه و العوامل المؤثرة فيه الدار السلوتية ، الرياض، السعودية ، ط 1 ، 1996 .

7. حسن شحاتة : أدب الطفل دراسات وبحوث ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة مصر ط2 ، 1994 .
8. حنان العناني : أدب الأطفال ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ط 4 ، 1999 .
9. رشدي طعيمة : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر (د . ط) ، 1998 .
10. رضوان محمد محمود: أدب الأطفال مبادئه ومقوماته الأساسية، دار المعارف القاهرة، مصر، (د . ط) ، (د . ت) .
11. رعدة شريم: سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 1، 2009.
12. سميح أبو مغلي : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية عمان ، الأردن ، (د . ط) ، (د . ت) .
13. عبد الرحمان عيسوي : اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، بيروت ، ط 1 ، 2000 .
14. عبد الرحمان عيسوي : القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1999 .
15. عبد الرحمان عيسوي : علم النفس النمو ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1995.
16. عبد العزيز القوصي : أسس الصحة النفسية ، دار النهضة المصرية ، مصر ، ط 7 1982.
17. عبد العزيز عزباوي : الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، ط 1، 2008.

18. عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 14
1119 .
19. علي الحديدي في أدب الأطفال ، مكتبة أنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر
ط 7 ، 1999 .
20. علي مدكور : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان
الأردن، ط، 2009 .
21. عمر خطاب : مقاييس في صعوبات التعلم، دار الكندي للنشر، ط1، 2006 .
22. عواطف إبراهيم : الطرق الخاصة لتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، مكتبة أنجلو
مصرية ، القاهرة ، مصر ن (د.ط) ، 1994 .
23. عيد زهدي : مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع
عمان، الأردن ، ط 1 ، 2011 .
24. فاروق عبده الفيلة : معجم مصطلحات التربية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة النشر
مصر، (د.ط)، 2004 .
25. فيصل حسن العلي : المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع
عمان، الأردن، (د.ط)، 1998 .
26. قاسم علي الصراف: القياس و التقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث
(د.ط)، (د.ت) .
27. كمال الدين حسين : أدب الأطفال ، المفاهيم الأشكال التطبيق، دار العلم العربي
القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 2010 .
28. اللجنة الوطنية للمناهج : مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني
للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، جوان 2011 .
29. محمد حلاوة: مدخل إلى أدب الأطفال، مؤسسة جورس الدولية للنشر، الإسكندرية
مصر، (د.ط)، 2001 .

30. مصطفى فهيم : الصحة النفسية ، دار السيكولوجيا للنشر و التوزيع، دمشق، ط 1
1976.
31. منى جاد : طرق و أساليب تربية الطفل، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان
الأردن ، ط 1 ، 2010 .
32. هدى القناوي : في أدب الأطفال ، مكتبة أنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ط 7
1999 .

ثالثا : المجلات والدوريات

- 1.أمنية زيارة : الفنان الغزاوي للسعادة أسرار من حياته ، مجلة السعادة ، ع 70 ، 2010.
- 2.بلادن سامية محمد : المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل و الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض ، مجلة كلية التربية و علم النفس ، ج 1 ، ع 25 .
- 3.عبد الرزاق محمود : فاعلية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم ، مجلة الثقافة والتنمية ، ع 13 ، 2005 .
- 4.كمال مصطفى محمد : تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم و التفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب الجامعة ، مجلة العلوم التربوي ة والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود ، مجلة 7 ، 1995 .
- 5.محمد عبد الله آل ناجي : دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، كلية التربية جامعة دمشق ، سوريا ، مجلد 1 ، 2002 .

رابعا : الرسائل والأطروحات

- 1.إبراهيم نوفل : علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ، أطروحة دكتوراه ، بسام عوض، جامعة دمشق ، سوريا ، كلية التربية، 2001 .

2. سلوت نور : مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة للطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ، رسالة ماجستير ، محمد عبد الغني حسن كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين ، 2005 .
3. غيثان علي بدور : مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني رسالة لنيل شهادة الماجستير ، عماد عبد الغني ، جامعة دمشق ، سوريا ، كلية التربية 2001.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: المحفوظات	
7-5	1-تعريف المحفوظات
11-7	2-أهمية و أهداف المحفوظات
13-11	3-خصائص المحفوظات وكيفية اختيارها
18-13	4-طرق و معايير تدريس و اختيار المحفوظات
20-18	5-وظيفة و أثر التربية الموسيقية في تكوين شخصية الطفل
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
23-22	1-تعريف التحصيل الدراسي
25-23	2-أهمية التحصيل الدراسي
26-25	3-شروط و مبادئ التحصيل الدراسي
28-26	4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
29	5-دور المتعلم في التحصيل الدراسي
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
40-31	1-استبيان خاص بالمعلمين
44-41	2-استبيان خاص بالمتعلمين
46	الخاتمة
52-48	قائمة المصادر و المراجع
53	فهرس الموضوعات